دليل تدريبي مقترح لتطوير مسارات احترافية للشباب حول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين

Proposed Training Guide for Developing Professional Career Paths for Youth Globally to Enable Digital Transformation and Leadership in the 21st Century

إعـــداد :

الدكتور موسى عبدالله حمدان

رئيس أكاديمية تورينتو للقيادة واللغات- كندا
أستاذ القيادة والإدارة الرقمية
كلية الأقتصاد وإدارة الأعمال في الجامعة
الأسلامية بمينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية

E-mail: Mousa.hamdan15@gmail.com
Phone : 8963-633(289)1+

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم دليل تدريبي لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم الثالث، بهدف تمكينهم من التحول الرقمي وتعزيز ريادتهم القيادية في القرن الحادي والعشرين، حيث يتسم العصر الحالي بالتطور السريع في الابتكار والتكنولوجيا. اعتمد الباحث المنهج التحليلي التركيبي لتحليل بيانات مستخلصة من مصادر متنوعة، شملت ثلاث شركات عالمية متخصصة في التحول الرقمي وريادة الأعمال (مايكروسوفت، سيرتي بورت، وأدوبي). أظهرت النتائج أن تعزيز المهارات الرقمية والقيادية للشباب في هذه الدول يُعد ضرورة ملحة لسد الفجوة بين الواقع الحالي ومتطلبات سوق العمل الرقمي المتزايد. بناءً على ذلك، تم تطوير دليل تدريبي مقترح يهدف إلى تحسين الكفاءة الرقمية وتنمية مهارات ريادة الأعمال للشباب في هذه الدول. أوصت الدراسة بتبني هذا الدليل من قبل الجهات المعنية بالتحول الرقمي لضمان تفعيل المهارات الرقمية والقيادية للشباب وتعزيز تنافسيتهم في السوق الرقمي العالمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، المسارات الاحترافية، القيادة، ريادة الأعمال، الأدلة التدريبية.

Abstract:

This study aimed to design a training guide to develop professional pathways for youth in developing countries, empowering them for digital transformation and enhancing their leadership capabilities in the 21st century, characterized by rapid innovation and technological advancements. The researcher employed a meta-analytic approach to analyze data collected from diverse sources, including three global companies specializing in digital transformation and entrepreneurship (Microsoft, Certiport, and Adobe). The findings revealed that enhancing the digital and leadership skills of youth in these countries is essential to bridging the gap between current realities and the growing demands of the digital labor market. Based on these results, a proposed training guide was developed to improve digital proficiency and entrepreneurial skills for youth in developing nations. The study recommended adopting this guide by stakeholders in digital transformation to activate youth›s digital and leadership capabilities and enhance their competitiveness in the global digital market.

Keywords: Digital Transformation, Professional Pathways, Leadership, Entrepreneurship, Training Guides.

المقدمة

في عصر التحولات الرقمية السريعة، أصبح التحول الرقمي ضرورة أساسية لمواكبة متغيرات القرن الحادي والعشرين. فهو يعزز كفاءة القطاعات المختلفة من خلال المهارات الرقمية، مما يسهم في التنمية المستدامة وريادة الأعمال الرقمية. ورغم ذلك، تواجه الدول النامية تحديات مثل البطالة وضعف الكفاءة الرقمية، مما يستدعي توفير برامج تدريبية تعزز مهارات الشباب الرقمية والقيادية.

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين التحول الرقمي وابتكار الخدمات، مع التركيز على سد الفجوة بين مهارات الشباب الحالية واحتياجات سوق العمل الرقمي. واعتمدت المنهج التحليلي التركيبي لتطوير دليل تدريبي يستند إلى شهادات عالمية، يوفر للشباب أدوات الابتكار والريادة الرقمية، ويدعم جهود التنمية المستدامة من خلال تمكينهم في الاقتصاد الرقمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الفجوة الواضحة بين المهارات الرقمية والقيادية التي يمتلكها الشباب في دول العالم والمهارات المطلوبة في سوق العمل الرقمي المتغير. مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في مختلف القطاعات، تظهر الحاجة الماسة لتطوير مهارات التحول الرقمي وريادة الأعمال لدى الشباب لضمان قدرتهم على المنافسة في سوق العمل العالمي. الدراسات السابقة تشير إلى أن معظم الشباب في دول العالم يفتقرون إلى التدريب الكافي في مجالات مثل ريادة الأعمال الرقمية، القيادة الفعّالة، والمهارات التكنولوجية المتقدمة، مما يعوق تأهيلهم لدخول عالم العمل الرقمي.

استنادًا إلى خبرات الباحث كخبير معتمد من شركات تكنولوجيا عالمية مثل مايكروسوفت، سيرتي بورت، وأدوبي، وبصفته مديرًا لمركز

للاختبارات الدولية في المهارات الرقمية، فإن هذه الدراسة تهدف إلى بناء دليل تدريبي يعالج هذه الفجوة التعليمية والمهنية. يتوقع أن يسهم هذا الدليل في تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم من التكيف مع متطلبات العصر الرقمي الجديد، من خلال تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الأعمال الرقمية. ويعد هذا الحل العملي خطوة أساسية لسد فجوة الكفاءة الرقمية بين الشباب في دول العالم وسوق العمل الرقمي.

وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما الدليل الإداري المقترح لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين؟

ويُنبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع تطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين بناءً على التحليل التركيبي؟
2. ما أهمية تطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين بناءً على التحليل التركيبي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (□=٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة لدرجة الحاجة لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيرات الجنس، والمركز الوظيفي، والرتبة الأكاديمية؟
4. ما الدليل الإداري المقترح لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في دول العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين؟

5 مـا درجة ملاءمـة تطويـر المسـارات الاحترافيـة للشـباب في دول العالـم لتمكينهم مـن التحـول الرقمي والريـادة القيادية فـي القرن الحـادي والعشـرين مـن وجهة نظـر الخبراء؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسـة إلى تقديم دليل تدريبي مناسـب لتطوير المسـارات الاحترافية للشـباب فـي العالـم وتمكينهم مـن التحول الرقمـي والريادة القياديـة في القـرن الحادي والعشـرين. وتتمثل الأهـداف المحددة لهذه الدراسة في:

1 تحديـد واقـع تطويـر المسـارات الاحترافيـة للشـباب فـي العالـم لتمكينهـم مـن التحول الرقمـي والريـادة القيادية في القـرن الحادي والعشـرين بنـاءً علـى التحليـل التركيبي.

2 تسـليط الضوء على أهمية تطوير المسـارات الاحترافية للشـباب في العالـم في إطار التحـول الرقمي والريـادة القيادية فـي القرن الحادي والعشرين.

3 تحديـد أثـر المتغيـرات مثـل الجنـس، والمركـز الوظيفـي، والرتبـة الأكاديميـة علـى اسـتجابات عينـة الدراسـة حـول الحاجـة لتطويـر المسـارات الاحترافيـة للشـباب فـي العالـم.

4 تقديـم دليل إداري مقترح يسـاهم فـي تطوير المسـارات الاحترافية للشـباب في العالـم لتمكينهم من التحـول الرقمي والريـادة القيادية في القرن الحادي والعشـرين.

أهمية الدراسة

تنبـع أهميـة هذه الدراسـة مـن موضوعها الحيـوي المتعلـق بتطوير المسـارات الاحترافيـة للشـباب فـي جميـع أنحـاء العالم، والذي يشـهد اهتمامـاً عالميـاً متزايـداً نظـراً لكونه مـن المؤشـرات الرئيسـية لقياس جـودة الخدمات والمنتجـات ودرجة التقدم في المجتمعات. تسـعى العديد

مـن الدول حول العالـم لتحقيق التحـول الرقمي كوسـيلة لتحقيق التنمية المسـتدامة، وتوفيـر فرص العمـل للباحثيـن عن عمل.
تتوزع أهمية الدراسة بين عدة جوانب، من أبرزها:

الأهمية النظرية:

- لـوزارات التعليـم والتعليـم العالـي ومراكـز التدريب في جميـع أنحاء العالـم، حيـث ستسـاعد هذه الدراسـة فـي معرفـة واقـع تطوير المسـارات الاحترافية للشـباب وتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القياديـة في القـرن الحادي والعشـرين.
- لقطاعـات الأعمـال، من خـلال سـد الفجوة بيـن المهـارات الحالية والمطلوبة في سـوق العمل الرقمي، مما يسـهم فـي تعزيز الكفاءة الإنتاجيـة وتلبية احتياجات السـوق.
- للباحثيـن والمهتميـن بالتحـول الرقمي والمهـارات القياديـة وريادة الأعمـال الرقمية، مـن خـلال تقديم أدب نظري ودراسـات سـابقة تُسـاعدهم في القيام بمزيد من الأبحاث والدراسـات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- للمؤسسـات التعليمية، بمـا في ذلك التعليـم العـام والتعليم العالي والجامعـات الحكوميـة والخاصـة، حيـث ستسـاعدهم الدراسـة في وضـع مسـارات احترافيـة واضحـة للتحول الرقمـي وتطويـر البرامج المتكاملـة اللازمة لذلـك، بما في ذلـك برامج ريادة الأعمـال الرقمية والقيادة.
- للقيـادات التربويـة وصانعـي القرار فـي الـوزارات حـول العالم، من خـلال تقديـم توصيات تسـاعد في وضـع سياسـات تربويـة فعّالة تسـهم في تطوير المناهـج والبرامج والخطط التعليمية بما يتماشـى مع متطلبـات السـوق الرقمي.

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
www.ium.edu.so
http://ium.usa.online
ium.usa.online@gmail.com
+ 90 5528004880
المركز الرئيسي IUM
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota

مصطلحات الدراسة

تحددت مصطلحات الدراسة في الآتي:

الدليل التدريبي المقترح (Proposed Training Guide):

«هو عبارة عن تخطيط مستقبلي، أو رؤية لموضوع معين بناءً على خلفية مسبقة بهذا الموضوع، واعتماداً على الدراسات والأبحاث والتجارب السابقة، من خلال تبني ما هو إيجابي، وتجنب ما هو سلبي» (البوايزة، ٢٠١٦، ١٦).

ويعرف إجرائياً بأنه: دليل شامل يهدف إلى توجيه وتطوير المسارات الاحترافية لشباب العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية.

التحول الرقمي (Digital Transformation):

«هو عملية إدماج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات العمل، مما يؤدي إلى تغييرات جذرية في كيفية عمل المؤسسات وتقديم القيمة للعملاء» (Fitzgerald et al., ٢٠١٤, p. ١).

ويعرف إجرائياً بأنه: العملية التي تتبناها المؤسسات لتبني التكنولوجيات الرقمية بهدف تحسين الأداء وتطوير الخدمات المقدمة.

المسار الاحترافي (Professional Pathway):

«هو مجموعة من الأنشطة والتجارب التي يتم تصميمها لتمكين الأفراد من اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتحقيق أهدافهم المهنية» (Schneider & Preckel, ٢٠١٧, p. ٥٨).

ويعرف إجرائياً بأنه: الخطة الشاملة التي تتضمن التعليم والتدريب والخبرات العملية التي يحتاجها شباب العالم لتطوير مساراتهم المهنية في المجالات الرقمية.

القرن الحادي والعشرين (٢١st Century):

«يمثل الفترة الزمنية التي بدأت في ١ يناير ٢٠٠١ وانتهت في ٣١ ديسمبر ٢١٠٠، وهو يتميز بتقدم التكنولوجيا وسرعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية» (Hobsbawm, ٢٠١١, p. ١٠).

ويعرف إجرائياً بأنه: الحقبة الزمنية التي تتطلب من الأفراد اكتساب

مهـارات جديدة لمواجهـة تحديات العصـر الرقمي والابتكارات السـريعة.

التمكين (Empowerment):

«هـو عمليـة تعزيـز القـدرات والمهـارات الفرديـة أو الجماعيـة لتحقيق الأهـداف والطموحـات مـن خـلال توفيـر الدعـم والمـوارد اللازمـة. (Zimmerman, ٢٠٠٠, p. ٤٣)"

ويعـرف إجرائياً بأنـه: عملية تمكن شـباب العالم من اسـتغلال مهاراتهم وقدراتهـم في التحـول الرقمي وقيادة المشـاريع الريادية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تركزت الدراسـة على تطوير المسـارات الاحترافية، مـع التركيز علـى البرامج التدريبية التي تسـتهدف الشـباب في مختلف أنحاء العالـم، بهدف تمكينهم مـن التكيف مع التحـول الرقمي وتعزيز مهـارات القيادة في القرن الحادي والعشـرين.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسـة خلال العام الدراسـي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ممـا يتيـح تحليـل التغيـرات والتوجهـات الحاليـة فـي سـوق العمل والتكنولوجيا.
- الحدود المكانية: شـملت الدراسـة نطاقًـا جغرافيًا عالميًا، مـع التركيز علـى التحديـات والفرص التـي تواجه الشـباب في مختلف الـدول، بما في ذلك الـدول الناميـة والمتقدمة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هـذا الجزء وصفـاً للإجـراءات التي اتبعهـا الباحث لتحقيـق أهداف هـذه الدراسـة، مـن حيـث توضيـح منهـج الدراسـة واسـتخراج النتائج، بالإضافة إلـى خطوات بناء الدليـل التدريبي وإجراءات تحكيمـه، وذلك على النحـو الآتي:

- منهج الدراسة:

انتهجت هذه الدراسة المنهج التحليل التركيبي، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة. التحليل التركيبي هو منهج بحثي يجمع بين تحليل المعلومات والبيانات من مصادر متعددة لتقديم فهم شامل وعميق لموضوع معين. يعتمد هذا المنهج على مزيج من البيانات النوعية والكمية، حيث يتم تجميع المعطيات وتحليلها بطريقة تُسهل فهم الظواهر المعقدة.

أهمية التحليل التركيبي:

1. الشمولية: يتيح التحليل التركيبي للباحثين استكشاف الظواهر من زوايا مختلفة، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر تكاملًا للمسارات الاحترافية للشباب.
2. المرونة: يمكن للباحثين استخدام بيانات متنوعة، مثل الدراسات السابقة، والمقابلات، والاستبيانات، مما يوفر لهم القدرة على التكيف مع متطلبات البحث المختلفة.
3. توليد رؤى جديدة: من خلال دمج المعلومات من مصادر متعددة، يمكن أن يؤدي التحليل التركيبي إلى استنتاجات جديدة ورؤى مبتكرة لا يمكن الحصول عليها من خلال تحليل منفصل لكل مصدر على حدة.
4. تعزيز الدليل العلمي: يوفر التحليل التركيبي قاعدة قوية للأدلة الداعمة، مما يزيد من موثوقية النتائج ويعزز إمكانية تطبيقها في السياقات العملية.
5. تقديم الحلول العملية: من خلال فهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات، يمكن استخدام نتائج التحليل التركيبي لتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين المسارات الاحترافية وتلبية احتياجات الشباب في ظل التغيرات السريعة في العصر الرقمي.

مراحل الدراسة:

- **المرحلة الأولى: الخلفية النظرية:**

تم في هذه المرحلة مراجعة الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وجمع المعلومات النظرية المتعلقة به، من خلال الاطلاع على ما كتب عنها في المؤلفات والدراسات العربية والأجنبية.

- **المرحلة الثانية:** فرز الأسس التي يرتكز عليها تقديم الدليل التدريبي المقترح

في هذه المرحلة، تم استنباط المتغيرات الأساسية اللازمة لبناء الدليل التدريبي المقترح لتطوير المسارات الاحترافية للشباب، من خلال الاعتماد على ما ورد من معلومات في المرحلة السابقة، وتحديد المجالات التي يتكون منها.

- **المرحلة الثالثة:** جمع البيانات من خلال مواقع الشركات العالمية في البرامج الرقمية

تم جمع البيانات المتعلقة ببرامج التدريب التي تقدمها الشركات العالمية في مجال التحول الرقمي.

- **المرحلة الرابعة: التحليل الإحصائي**

تم استخدام التحليل التركيبي لتحليل البيانات وتقديم نتائج متعلقة بتطوير المسارات الاحترافية للشباب في مختلف دول العالم في ظل التحول الرقمي. تم التركيز على مدى الحاجة لتطوير هذه المسارات بناءً على متغيرات مختلفة مثل الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية.

- **المرحلة الخامسة: مرحلة الدليل التدريبي المقترح**

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية، تم اقتراح دليل تدريبي لتطوير المسارات الاحترافية للشباب عالميًا، معتمدًا على نتائج الدراسة التحليلية والأدب النظري ذي العلاقة، وبنائه على شكل خطوات متسلسلة .

- **المرحلة السادسة: تحكيم الدليل التدريبي المقترح**

تم عـرض الدليل على عـدد من الخبـراء والمحكمين مـن أعضاء هيئة التدريـس فـي الجامعـات العالميـة لبيـان آرائهـم وملاحظاتهم على درجة ملاءمتـه وواقعيته وشـموليته وقابليتـه للتنفيذ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائـج المتعلقـة بالسـؤال الأول: ما واقـع تطوير المسـارات الاحترافية للشـباب في العالم لتمكينهـم من التحـول الرقمي والريـادة القيادية في القرن الحادي والعشـرين بنـاءً على التحليـل التركيبي؟

للإجابـة على هذا السـؤال، تم اسـتخدام المنهـج التحليلـي التركيبي لجمع المعلومـات مـن مصـادر متعـددة، بما فـي ذلـك الأبحاث والدراسـات السـابقة، بالإضافة إلـى مراجعة مواقع مؤسسـات التعليـم الرقمية التي تواكـب متطلبـات العصر، مثل شـركات مايكروسـوفت، سـيرتي بورت، وأدوبـي. كما تم اسـتعراض الخطـط والمناهج التي تُدرس فـي الجامعات ومراكـز التدريب.

النتائج:

أظهرت النتائج أن المسـارات الاحترافية للشـباب في العالم تواجه تحديات كبيـرة مرتبطة بعدم التكامل بين المهارات الرقمية الأساسـية والمهارات القياديـة اللازمة للريادة فـي العصر الرقمي. تتجلى هـذه التحديات في قلة البرامـج التدريبية التـي تركز علـى التكنولوجيا والقيـادة، بالإضافة إلى غياب التنسـيق بيـن المؤسسـات التعليميـة وقطاعـات الأعمال. كمـا لوحظ نقص فـي البرامج الرقميـة التي تدعم ريـادة الأعمال الصغيرة وتأسـيس الشركات الناشئة.

الأسباب التي تفسر هذه التحديات:

1. نقص اسـتراتيجيات متكاملة: بين المؤسسـات التعليمية والقطاعات الاقتصاديـة لدمـج المهـارات الرقمية ضمـن المناهج الدراسـية، مما يجعـل التعليم غيـر متوافق مع متطلبات سـوق العمـل المتغير.

2 ضعف التعاون بين القطاعين العام والخاص: في تقديم فرص تدريبية تتماشى مع التحولات في السوق الرقمي، مما يحد من قدرة الشباب على اكتساب المهارات العملية اللازمة.

3 قلة الوعي لدى الشباب: بأهمية التحول الرقمي وبما يوفره من فرص عمل مستدامة، مما يعوق استفادتهم الكاملة من الفرص المتاحة في العصر الرقمي.

4 الافتقار إلى البنية التحتية الرقمية: في العديد من المناطق، مما يجعل التدريب على المهارات الرقمية صعبًا ويحد من إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا.

5 غياب برامج متخصصة لتطوير القيادات وريادة الأعمال الرقمية: مما يحول دون تأسيس الشركات الناشئة والمشاريع الريادية.

مناقشة النتائج:

إن هذه النتائج تشير إلى أن هناك فجوة واضحة بين ما يتطلبه سوق العمل في العصر الرقمي وما يتم تقديمه في النظام التعليمي والتدريبي. من خلال هذه الدراسة، يتضح أن التكامل بين المهارات الرقمية والقيادية ليس فقط ضروريًا بل حيويًا لضمان تمكين الشباب من النجاح في البيئة الرقمية المتغيرة.

مما لا شك فيه أن البرامج التدريبية التي تجمع بين المهارات الرقمية (مثل البرمجة، تحليل البيانات، التسويق الرقمي) والمهارات القيادية تمثل أحد المفاتيح الرئيسية لضمان تطور المسارات الاحترافية. من جهة أخرى، يعد ضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية وقطاع الأعمال من أكبر العوائق التي يجب معالجتها، حيث إن عدم التنسيق بين هذه القطاعات يؤدي إلى إهدار الفرص المتاحة، خاصة في ظل التحولات الرقمية السريعة التي نشهدها.

بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن الشباب يعانون من نقص في الوعي حول أهمية التحول الرقمي، وهي قضية يجب معالجتها من

خلال برامج توعية فعالة تركز على فوائد التحول الرقمي وتوجه الشباب نحو المسارات المهنية المتاحة في هذا المجال.

التوصيات:

من خلال المناقشة السابقة، يمكن استنتاج عدد من التوصيات التي من شأنها تحسين الواقع الحالي للمسارات الاحترافية للشباب في العالم:

1. إعادة تصميم المناهج التعليمية: يجب تطوير المناهج لتتناسب مع احتياجات سوق العمل الرقمي، مع التركيز على المهارات الرقمية والقيادية، وتطبيقات عملية تساعد الخريجين في الحصول على المهارات المطلوبة.
2. تبني مسارات احترافية شاملة: هناك حاجة لتطوير مسارات تعليمية تبدأ من محو الأمية الرقمية وصولًا إلى مهارات القيادة وريادة الأعمال الرقمية، بما يشمل تطبيقات الحاسوب، التسويق الرقمي، تحليل البيانات، وبناء العلامة التجارية.
3. تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص: يجب تشجيع الشراكات بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لتطوير برامج تدريبية تستجيب لاحتياجات سوق العمل وتعزز من استعداد الشباب للمستقبل.
4. زيادة الوعي بأهمية التحول الرقمي: ينبغي تنظيم حملات توعية للشباب حول فوائد التحول الرقمي وفرص العمل التي يقدمها، إلى جانب توجيههم نحو المسارات المهنية الرقمية.
5. تحسين البنية التحتية الرقمية: هناك حاجة ماسة لتوفير البنية التحتية الرقمية في المناطق التي تعاني من نقص في التكنولوجيا، لتسهيل الوصول إلى التدريب وتطوير المهارات الرقمية.

خاتمة المناقشة:

إجمالًا، تشير النتائج والتوصيات إلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة لإصلاح النظام التعليمي والمهني للشباب في العالم، بحيث يتواكب مع التحولات الرقمية المتسارعة. يجب أن تتوافر استراتيجيات شاملة تجمع بين التعليم والقطاع الخاص لتوفير فرص تدريبية تواكب احتياجات السوق. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك تعاون بين مختلف الجهات ذات الصلة، وكذلك زيادة الوعي الرقمي بين الشباب لتعزيز قدرتهم على الاستفادة من الفرص التي يوفرها العصر الرقمي.

من خلال تحقيق هذه التوصيات، يمكن تمكين الشباب في مختلف أنحاء العالم من التحول الرقمي والريادة القيادية، مما يسهم في تحسين واقعهم المهني وفتح آفاق جديدة لهم في القرن الحادي والعشرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهمية تطوير المسارات الاحترافية للشباب في العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين بناءً على التحليل التركيبي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم الاعتماد على التحليل التركيبي (Meta-synthesis) من خلال مراجعة وتحليل نتائج خمس دراسات سابقة تناولت مواضيع ذات صلة بتطوير المسارات الاحترافية للشباب في العالم، وتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية.

تحليل الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة Jones & Smith (٢٠٢١)، التي ركزت على دور التعليم المهني في تعزيز المهارات الرقمية، وأظهرت أهمية التدريب العملي في سد الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل.

الدراسة الثانية: دراسة Al-Shammari (٢٠١٨)، التي تناولت تأثير المناهج الرقمية على تمكين الشباب في دول الخليج، وأكدت على الحاجة إلى تحديث المناهج بما يتماشى مع التحولات الرقمية.

الدراسة الثالثة: دراسة Aliyan & Hassan (٢٠١٧) ، التي أوضحت أهمية

الشـراكات بيـن القطاعيـن العـام والخاص فـي تطويـر برامـج التدريب للشبا ب .

الدراسـة الرابعـة: دراسـة Wang et al. (٢٠١٩)، التـي تناولـت أثـر التعليم الرقمـي في تمكين الشـباب الصيني من ريـادة الأعمـال الرقمية، وأكدت دور السياسـات الحكوميـة في هـذا الإطار.

الدراسـة الخامسـة: دراسـة Kim (٢٠٢٠)، التي ركـزت على أهميـة الوعي بالتحـول الرقمي وريـادة الأعمال في تشـجيع الشـباب علـى الابتكار في مجتمعا تهم .

النتائج:

أظهرت الدراسـات السـابقة أن تطويـر المسـارات الاحترافية للشـباب يعتبـر أداة أساسـية لتمكينهم من التحـول الرقمي والريـادة القيادية في القرن الحادي والعشـرين. وقـد تبيّن أن هناك فجوة بين ما يحتاجه سـوق العمـل الحديـث ومـا يمتلكه الشـباب من مهـارات، مما يتطلـب تطوير المناهـج التعليمية، وتحفيز الشـراكات بيـن القطاعات المختلفـة، وتعزيز الوعي بأهميـة المهارات الرقميـة والقيادية.

التوصيات:

1. تركيـز البرامـج التعليميـة علـى المهـارات الرقميـة والقياديـة: ينبغي على المؤسسـات التعليمية ومراكـز التدريب دمج المهـارات الرقمية الأساسـية والمتقدمة مع المهارات القيادية ضمـن برامجها التدريبية، وذلـك لتمكين الشـباب مـن المنافسـة في سـوق العمـل الحديث وتحقيق الريـادة الرقمية.
2. إعـادة تصميـم المناهـج التعليمية: من الضـروري أن تتبنـى الجامعات والمراكز التدريبية مناهـج حديثة تركز على التدريـب العملي والتطبيقي فـي المجالات الرقمية. كمـا يجب تعزيز المهـارات التطبيقية المتعلقة بالتكنولوجيـا مـن خـلال تقديـم مسـاقات متخصصـة تعـزز الخبـرة

العملية.

2 تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص: من المهم تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والشركات التكنولوجية لتطوير برامج تدريبية مشتركة تلبي احتياجات السوق المتطورة، مما يعزز فرص توظيف الشباب.

3 تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي وريادة الأعمال: يجب تنظيم حملات توعية موجهة للشباب لتسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي وريادة الأعمال كوسيلة للنجاح المهني، مع التركيز على عرض نماذج ناجحة وتحفيز الشباب على الاستفادة من الفرص المتاحة في العالم الرقمي.

4 تحسين البنية التحتية الرقمية: هناك حاجة ماسة لتحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير الدعم التقني في جميع المناطق لضمان تمكين الجميع من الحصول على التدريب اللازم وتطوير مهاراتهم في المجال الرقمي.

بتنفيذ هذه التوصيات، سيتم تزويد الشباب العالمي بالمهارات الضرورية للنجاح في العصر الرقمي، مما يسهم في تعزيز مساهماتهم في تطوير الاقتصاد العالمي والمجتمع الرقمي في القرن الحادي والعشرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة لدرجة الحاجة لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغيرات الجنس، والمركز الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، والمنطقة الجغرافية، والثقافات المحلية، والعدالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم الاعتماد على التحليل التركيبي (Meta-synthesis) من خلال مراجعة وتحليل نتائج خمس دراسات سابقة تناولت مواضيع ذات صلة بتطوير المسارات الاحترافية للشباب في العالم، وتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية.

تحليل الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة Jones & Smith (٢٠٢١)، التي ركزت على دور التعليم المهني في تعزيز المهارات الرقمية، وأظهرت أهمية التدريب العملي في سد الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- **الدراسة الثانية:** دراسة Al-Shammari (٢٠١٨)، التي تناولت تأثير المناهج الرقمية على تمكين الشباب في دول الخليج، وأكدت على الحاجة إلى تحديث المناهج بما يتماشى مع التحولات الرقمية.
- **الدراسة الثالثة:** دراسة Aliyan & Hassan (٢٠١٧)، التي أوضحت أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير برامج التدريب للشباب.
- **الدراسة الرابعة:** دراسة Wang et al. (٢٠١٩)، التي تناولت أثر التعليم الرقمي في تمكين الشباب الصيني من ريادة الأعمال الرقمية، وأكدت دور السياسات الحكومية في هذا الإطار.
- **الدراسة الخامسة:** دراسة Kim (٢٠٢٠)، التي ركزت على أهمية الوعي بالتحول الرقمي وريادة الأعمال في تشجيع الشباب على الابتكار في مجتمعاتهم.
- **الدراسة السادسة:** دراسة Nafash (٢٠٢٢)، التي تطرقت إلى أهمية تعزيز برامج التعليم المهني الشاملة وارتباطها بالتوجهات الرقمية العالمية. أشار نافش إلى أن هناك ضرورة لتبني استراتيجيات تعليمية تركز على تكامل المهارات التقنية مع التفكير القيادي الإبداعي، وهو ما يساهم في تزويد الشباب بالقدرة على التأقلم مع التحديات الرقمية المعاصرة.

النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة أن تطوير المسارات الاحترافية للشباب يعتبر أداة أساسية لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين. وقد تبيّن أن هناك فجوة بين ما يحتاجه سوق

العمل الحديث وما يمتلكه الشباب من مهارات، مما يتطلب تطوير المناهج التعليمية، وتحفيز الشراكات بين القطاعات المختلفة، وتعزيز الوعي بأهمية المهارات الرقمية والقيادية.

يفسر الباحث:

فيما يتعلق بالمتغيرات التي قد تؤثر في استجابات العينة، يظهر أنه هناك بعض التفاوت في استجابة المشاركين وفقًا للمتغيرات المختلفة. في البداية، الجنس يعد من العوامل المؤثرة التي قد تساهم في اختلاف نتائج العينة. ففي بعض المجتمعات، قد تواجه الفتيات صعوبة أكبر في الوصول إلى البرامج التدريبية المتعلقة بالتحول الرقمي مقارنة بالذكور بسبب القيود الاجتماعية أو الثقافية. وبالتالي، ينعكس ذلك في استجابات المشاركين على مستوى الحاجة لتطوير المسارات الاحترافية. بالنسبة لـ الموقع الجغرافي، يمكن أن يكون له تأثير كبير على الفرص المتاحة لتطوير المسارات الاحترافية. المشاركون من المناطق الحضرية قد أبدوا استجابة أكثر إيجابية نظرًا للوصول الأفضل إلى الموارد التعليمية والتدريبية الحديثة، بينما المشاركون من المناطق الريفية قد يواجهون تحديات في الوصول إلى نفس هذه الفرص، مما يؤثر على استجاباتهم.

أما المركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية، فقد لوحظت اختلافات بين الأفراد في المناصب العليا الذين يملكون القدرة على التأثير في السياسات التعليمية وفي مستوى الوعي والتقدير لأهمية التحول الرقمي وريادة الأعمال مقارنة بالأفراد في الوظائف المتوسطة أو الدنيا. هذه الفروقات تجعل الحاجة لتطوير المهارات المهنية في هذه الفئات تختلف وفقًا للفرص والموارد المتاحة لهم.

الثقافات المحلية أيضًا تمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في استجابات المشاركين. قد تجد أن هناك مقاومة في بعض الثقافات لتبني التحول الرقمي بسبب الخوف من تأثيره على الهويات الثقافية أو

الاجتماعيــة. على النقيض، في ثقافــات أخرى، هناك اســتعداد أكبر لقبول التحــولات الرقميــة باعتبارها جــزءًا من التقــدم والتطور. لذلــك، ينعكس ذلــك في اســتجابات العينة لدرجــة الحاجة لتطويــر المســارات الاحترافية. العدالــة الاجتماعيــة تلعــب دورًا محوريًا في توفير فرص متســاوية لجميع الشــباب بغــض النظــر عــن خلفياتهــم الاجتماعيــة أو الثقافية. لــذا، من الضــروري أن يتم تقديم برامــج تنموية تركز على ضمــان العدالة الاجتماعية من خــلال توفير فرص متســاوية لجميــع الفئات.

التوصيات:

1. تركيــز البرامــج التعليميــة علــى المهــارات الرقميــة والقياديــة: ينبغي على المؤسســات التعليمية ومراكــز التدريب دمج المهــارات الرقمية الأساســية والمتقدمة مع المهارات القيادية ضمــن برامجها التدريبية، وذلــك لتمكين الشــباب مــن المنافســة في ســوق العمــل الحديث وتحقيق الريــادة الرقمية.
2. إعــادة تصميــم المناهــج التعليمية: من الضــروري أن تتبنــى الجامعات والمراكز التدريبية مناهــج حديثة تركز على التدريــب العملي والتطبيقي فــي المجالات الرقمية. كمــا يجب تعزيز المهــارات التطبيقية المتعلقة بالتكنولوجيــا مــن خــلال تقديــم مســاقات متخصصــة تعــزز الخبــرة العملية.
3. تشــجيع الشــراكات بين القطاعين العــام والخاص: مــن المهم تعزيز الشــراكات بين المؤسسات التعليمية والشــركات التكنولوجية لتطوير برامــج تدريبية مشــتركة تلبــي احتياجات الســوق المتطــورة، مما يعزز فرص توظيف الشــباب.
4. تعزيــز الوعي بأهميــة التحــول الرقمي وريــادة الأعمال: يجــب تنظيم حمــلات توعية موجهة للشــباب لتســليط الضوء على أهميــة التحول الرقمــي وريــادة الأعمال كوســيلة للنجــاح المهنــي، مــع التركيز على عــرض نمــاذج ناجحــة وتحفيز الشــباب على الاســتفادة مــن الفرص

المتاحة في العالم الرقمي.

5 تحسين البنية التحتية الرقمية: هناك حاجة ماسة لتحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير الدعم التقني في جميع المناطق لضمان تمكين الجميع من الحصول على التدريب اللازم وتطوير مهاراتهم في المجال الرقمي.

الخلاصة: بتنفيذ هذه التوصيات، سيتم تزويد الشباب العالمي بالمهارات الضرورية للنجاح في العصر الرقمي، مما يسهم في تعزيز مساهماتهم في تطوير الاقتصاد العالمي والمجتمع الرقمي في القرن الحادي والعشرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، الذي ينص على: ما الدليل التدريبي المقترح لتطوير المسارات الاحترافية للشباب في العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج فاعلية الفقرات من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة وكل من المجال التابعة له وأداة الدراسة ككل، وأظهرت النتائج أن الفقرات ذات فاعلية مناسبة، إذ كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥).

وفي ضوء نتائج الدراسة التي نتجت عن السؤال الأول والثاني والثالث، وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة المسارات الاحترافية للشباب وتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية، تم بناء دليل تدريبي لتمكين الشبابات والشباب من امتلاك المهارات الرقمية والمشاريع الريادية ليشكل آلية مناسبة لسد الفجوة بين الواقع ودرجة الأهمية وذلك على النحو الآتي:

تمهيد:

في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتطوير المسارات الاحترافية للشباب وتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية،

ونتائج الدراسة الميدانية التي أظهرت ضرورة تطوير المهارات الرقمية لدى الشباب في العالم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، تم بناء دليل تدريبي لتطوير قدراتهم. هذا الدليل يهدف إلى سد الفجوة بين الواقع والاحتياجات اللازمة لتمكينهم من قيادة المشاريع الرقمية بنجاح.

اسم الدليل التدريبي المقترح:

دليل « موسى حمدان» التدريبي لتطوير المسارات الاحترافية للشباب العالمي للتحول الرقمي والريادة القيادية.

تعريف الدليل التدريبي المقترح:

الدليل التدريبي المقترح هو برنامج تدريبي متكامل يهدف إلى تطوير المهارات الرقمية والقيادية للشباب العالمي، مما يمكنهم من التحول الرقمي والريادة في مجالات الأعمال والمشاريع في القرن الحادي والعشرين.

أهداف الدليل التدريبي المقترح:

يسعى الدليل التدريبي المقترح لتحقيق الأهداف الآتية:

- رفع مستوى الكفاءة الرقمية والقيادية للشباب الأردني.
- تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للتحول الرقمي والمنافسة في سوق العمل العالمي.
- دعم ريادة الأعمال الرقمية من خلال تطبيقات وتقنيات حديثة.
- بناء قنوات اتصال فعّالة بين التعليم وسوق العمل لضمان توافق المهارات المكتسبة مع متطلبات السوق.
- تعزيز مشاركة الشباب في مشاريع الريادة الرقمية.

والشكل (١) يلخص أهداف هذا الدليل التدريبي

الشكل (١)
أهداف الدليل التدريبي

منطلقات الدليل التدريبي المقترح:

يعتمد الدليل التدريبي المقترح على عددٍ من المنطلقات، والتي أظهرتها نتائج الدراسة وهي على النحو الآتي:

- الحاجة الملحة لتحسين الكفاءة الرقمية لشباب الأردن بما يتماشى مع التوجهات العالمية.
- التحديات التي يواجهها الشباب الأردني في سوق العمل الرقمي والحاجة لتطوير مهاراتهم الرقمية.

والشكل (٢) يلخص منطلقات هذا الدليل المقترح

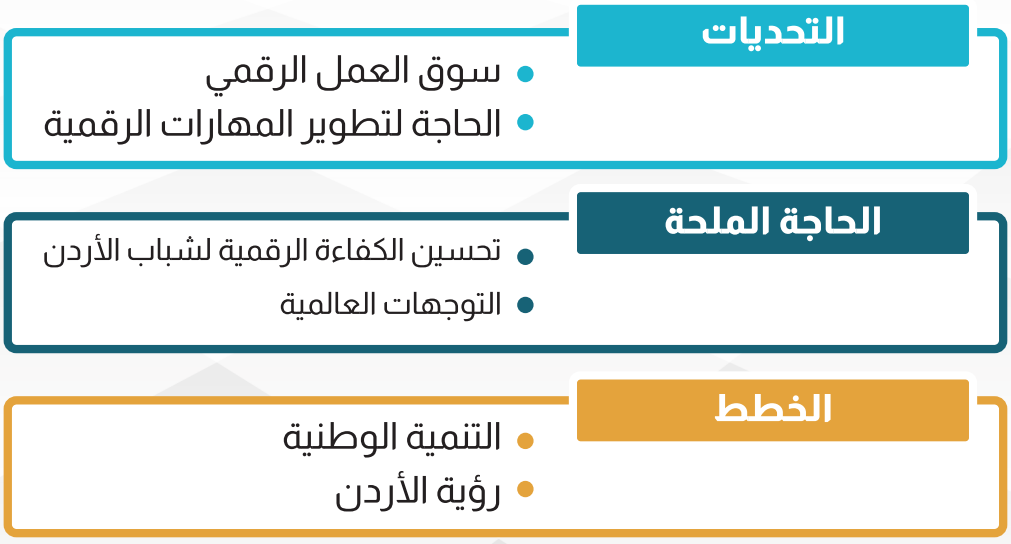

الشكل (٢) منطلقات الدليل التدريبي

مصادر بناء الدليل التدريبي:

تم بناء الدليل التدريبي من المصادر الآتية:

- الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي وريادة الأعمال.
- نتائج الدراسة الميدانية الحالية التي أظهرت الحاجة إلى تحسين المهارات الرقمية للشباب في الأردن.

والشكل (٣) يبين يلخص مصادر هذا الدليل التدريبي المقترح:

الشكل (٣) مصادر الدليل التدريبي المقترح

الفئات المستهدفة من الدليل التدريبي:

- الشباب في دول العالم وتحديدا العالم الثالث الطموح الذي يسعى لدخول مجالات الأعمال الرقمية.
- رواد الأعمال المحتملين وأصحاب المشاريع الصغيرة.
- المهتمين بتطوير مهاراتهم القيادية والرقمية.

والشكل (٤) يلخص الفئات المستهدفة في هذا الدليل التدريبي المقترح

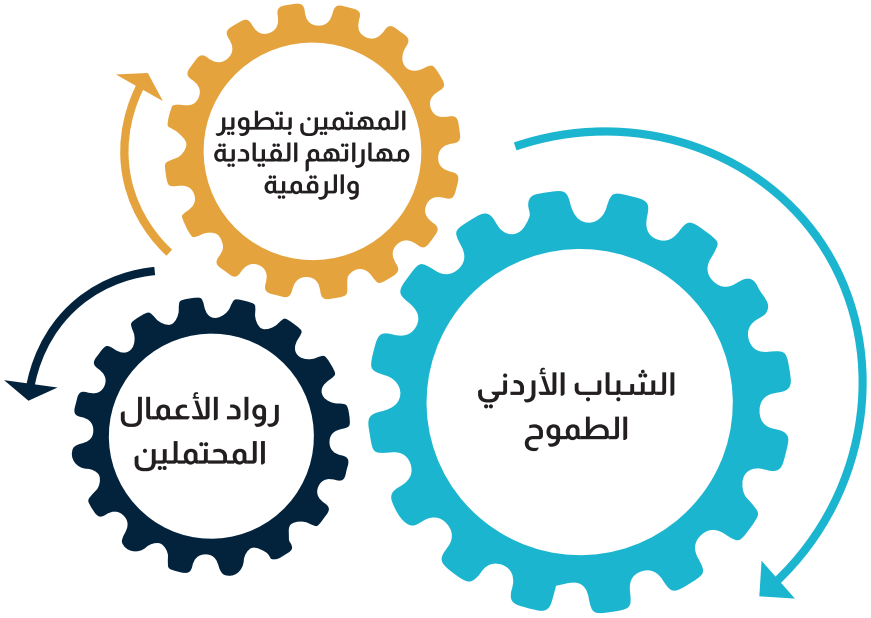

الشكل (٤) الفئات المستهدفة من الدليل التدريبي

عناصر الدليل التدريبي المقترح:

1. برنامج محو الأمية الرقمية: يركز على المهارات الأساسية للحاسوب: المعدات والبرمجيات ونظم التشغيل وإدارة الملفات وشبكات الإنترنت: المتصفحات، محركات البحث، والتخزين السحابي.
2. برنامج أخصائي تطبيقات مايكروسوفت أوفيس: يشمل مهارات اساسية ومتوسطة ومتقدمة: معالجة النصوص، الجداول الإلكترونية، إدارة قواعد البيانات، البريد الإلكتروني، والعروض التقديمية.
3. برنامج القيادة الرقمية: تطوير المهارات القيادية: مفهوم القيادة، مصادر قوة القائد، نظريات القيادة، فلسفة القيادة، سمات القيادة، القيادة النموذجية، اخلاقيات القيادة، الأدوات الرقمية.
4. برنامج ريادة الأعمال الرقمية: من فكرة لشركة الإبداع، الابتكار، تدريب على إدارة المشاريع الصغيرة باستخدام التكنولوجيا.

5 برنامج مهارات الاتصال لنجاح الأعمال: تطوير مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية وتطبيقاتها الرقمية.

6 برنامج شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الويب: تطوير مهارات بدء مشاريع ريادية رقمية من خلال هذه الشبكات.

والشكل (٥) يبين عناصر (البرامج التدريبية) الدليل التدريبي المقترح:

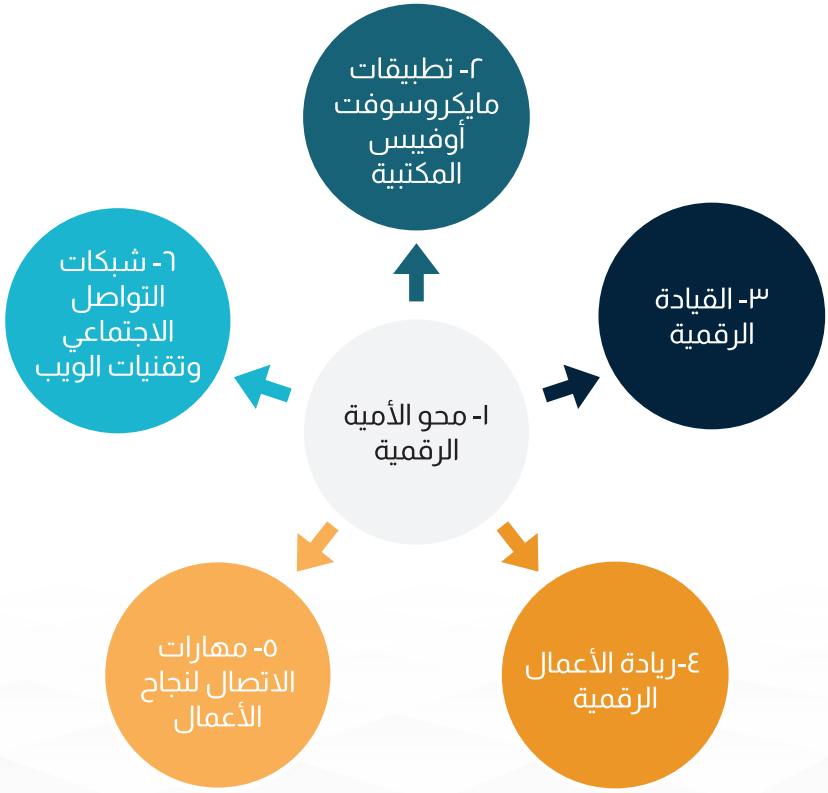

الشكل (٥) عناصر الدليل التدريبي

متطلبات تطبيق الدليل التدريبي:

- وجود قيادة داعمة ومؤمنة بأهمية تطوير المهارات الرقمية.
- توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرامج التدريبية.

والشكل (٦) يلخص متطلبات تطبيق الدليل التدريبي.

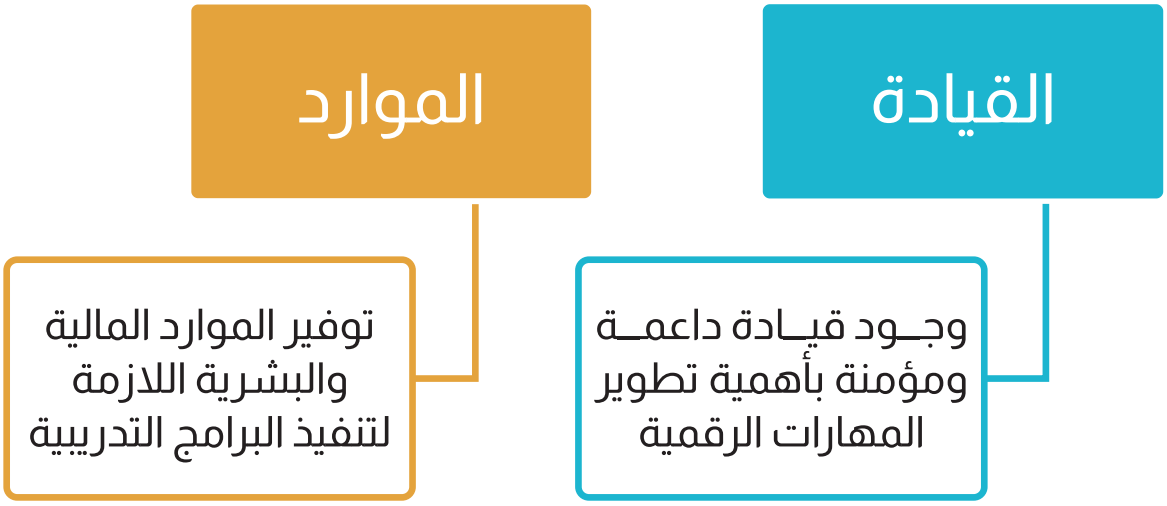

الشكل (٦) متطلبات تطبيق الدليل التدرريبي

آليات تنفيذ الدليل التدريبي:

- التعاون مع الجهات المحلية والدولية الداعمة للتحول الرقمي.
- تقديم برامج تدريبية عملية وورش عمل.

والشكل (٦) يلخص آليات تنفيذ هذا الدليل التدريبي

الشكل (٦) آليات تنفيذ الدليل التدريبي

- معوقات تطبيق الدليل التدريبي والحلول المقترحة:
- مقاومة التغيير: يمكن التغلب عليها من خلال التوعية بأهمية التحول الرقمي.
- محدودية الميزانية: يمكن التغلب على ذلك من خلال شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية، والشكل (٧) يلخص معوقات الدليل التدريبي:

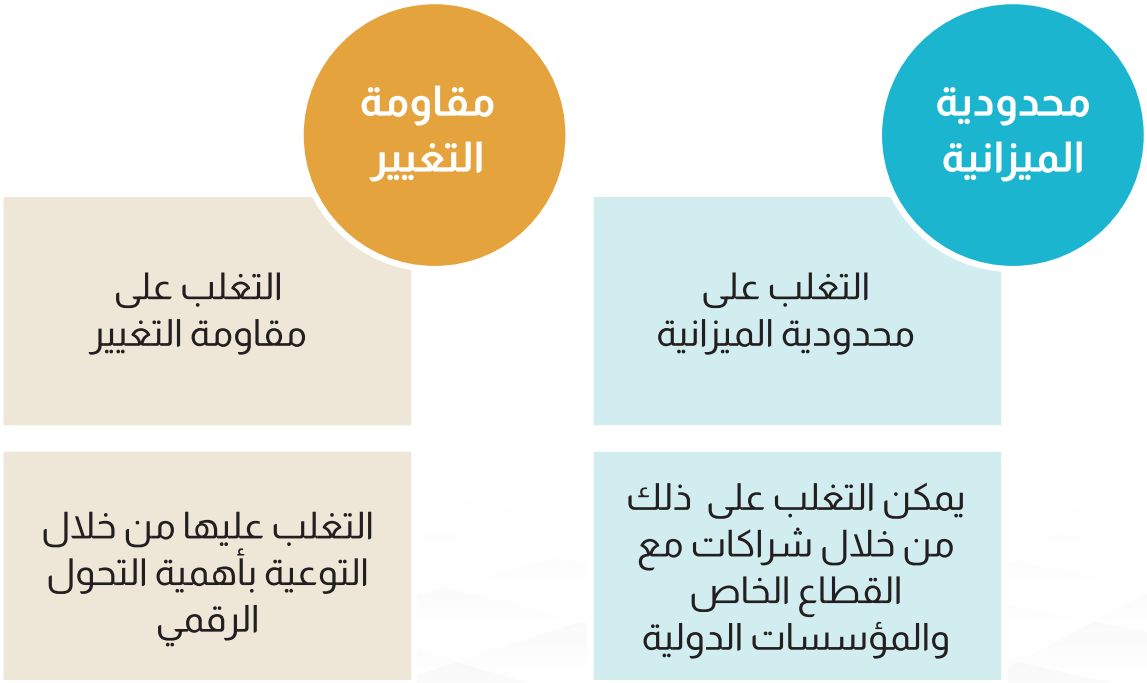

والشكل (٧) معوقات الدليل التدريبي

الدليل التدريبي المقترح:

بناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج، قام الباحث ببناء الدليل المقترح الآتي، والذي تأمل تحكيمه من خلال النموذج الآتي وهو:

الدليل (البرنامج، الهدف، الإجراء، المؤشر)

1 برامج محو الأمية الرقمية

(أساسيات الكمبيوتر: المعدات، البرمجيات، نظم التشغيل، تطبيقات الكمبيوتر، الإنترنت وشبكات الكمبيوتر)

مؤشر القياس	الإجراء	الهدف	البرنامج
تقييم الأداء في اختبار بعد الورشة	ورشة عمل تفاعلية لتعليم أساسيات مكونات الكمبيوتر	زيادة معرفة المشاركين بمكونات الكمبيوتر	محو الأمية الرقمية
تقييم الأداء من خلال مشاريع عملية	تقديم دورات تدريبية في استخدام البرمجيات الشائعة مثل Microsoft Office	تحسين مهارات استخدام البرمجيات الأساسية	
إجراء اختبار قبل وبعد التدريب لقياس التحسن	تنظيم ورشة عن البحث عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	تمكين المشاركين من استخدام الإنترنت بشكل فعال	

2 برامج مهارات الإدارة الإلكترونية

(Word, Excel, PowerPoint, Outlook, Access)

مؤشر القياس	الإجراء	الهدف	البرنامج
تقييم المشاركين من خلال مهام عملية	تقديم دورة متقدمة في Word	تعزيز كفاءة استخدام Microsoft Word	الإدارة الإلكترونية
تقديم مشروع تحليل بيانات	ورشة عمل عن الدوال والتحليلات البيانية في Excel	تحسين مهارات Excel لتمكين التحليل البياني	
تقييم العروض المقدمة من قبل المشاركين	تنظيم ورشة عمل عن تصميم العروض التقديمية	تطوير مهارات استخدام PowerPoint لتقديم العروض	

3 برامج مهارات القيادة وتطبيقاتها الرقمية

(مفهوم القيادة، السلطة والقوة والتأثير، نظريات القيادة، سمات القيادة، أخلاقيات القيادة)

مؤشر القياس	الإجراء	الهدف	البرنامج
إجراء اختبار بعد المحاضرات	تقديم محاضرات تفاعلية حول نظريات القيادة	فهم الأساسيات النظرية للقيادة	القيادة وتطبيقاتها
تقييم الأداء من خلال محاكاة المواقف القيادية	تنظيم ورش عمل للتفاعل والمشاركة الفعالة	تنمية المهارات الشخصية في القيادة	
تقييم الفهم من خلال تقييمات مكتوبة	مناقشة حالات دراسية حول القضايا الأخلاقية	تعزيز الأخلاقيات في القيادة	

4 برامج ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة

(مقدمة عن ريادة الأعمال، طرح وتقييم الأفكار وتصميم نموذج العمل، السوق والعملاء، تمويل المشروع، إدارة المشروع أو الشركة الناشئة)

مؤشر القياس	الإجراء	الهدف	البرنامج
اختبار قياس الفهم بعد المحاضرة	محاضرة تعريفية عن ريادة الأعمال	تطوير فهم شامل لريادة الأعمال	ريادة الأعمال
تقديم نموذج عمل فردي لكل مشارك	ورشة عمل لتصميم نماذج العمل	القدرة على تصميم نموذج العمل	
تقييم النقاشات والمقترحات المقدمة	تنظيم جلسة حوارية مع رواد أعمال ناجحين	فهم استراتيجيات تمويل المشاريع	

5 برامج مهارات الاتصال لنجاح الأعمال

(مفهـــوم الاتصـــال وعناصـــره وأنواعه اللفظـــي وغير اللفظـــي، التفاوض، والتطبيقـــات الرقمية)

مؤشر القياس	الإجراء	الهدف	البرنامج
تقييم الأداء في محاكاة الاتصالات	ورشة عمل حول تقنيات الاتصال الفعال	تحسين مهارات الاتصال اللفظي	مهارات الاتصال
تقييم نتائج التفاوض من خلال محاكاة	تنظيم تمارين عملية حول استراتيجيات التفاوض	تعزيز مهارات التفاوض	
إجراء تقييمات قائمة على مواقف عملية	ورشة عمل حول قراءة الإشارات غير اللفظية	تطوير مهارات الاتصال غير اللفظي	

الجدول الزمني

طريقة التدريب	عدد المشاركين	مدة البرنامج	البرنامج
وجاهي وأونلاين	25-20 مشارك	4 أسابيع	محو الأمية الرقمية
وجاهي	20-15 مشارك	3 أسابيع	مهارات الإدارة الإلكترونية
وجاهي وأونلاين	25-20 مشارك	4 أسابيع	مهارات القيادة وتطبيقاتها
أونلاين	20-15 مشارك	3 أسابيع	ريادة الأعمال
وجاهي	25-20 مشارك	4 أسابيع	مهارات الاتصال

التقنيات المستخدمة

يتضمن كل برنامج استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات مثل العروض التقديمية، والمناقشات، والتمارين العملية لتعزيز الفهم والتفاعل.

التقييم الدوري: سيتم إجراء تقييم دوري لكل برنامج للتأكد من تحقيق الأهداف. يتضمن ذلك اختبارات قبل وبعد التدريب، تقييمات عملية، وجلسات مناقشة مع المشاركين لجمع الآراء والملاحظات.

تعديل الأهداف: استنادًا إلى نتائج التقييم الدوري، سيتم تعديل الأهداف والبرامج إذا لزم الأمر لضمان تلبية احتياجات المشاركين وتحقيق النتائج المرجوة.

عدد المشاركين: تم تحديد عدد المشاركين بناءً على طبيعة البرنامج وضمان تفاعل كل مشارك مع المحتوى التدريبي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة ملاءمة الدليل التدريبي المقترح لتطوير المسارات الاحترافية لشباب العالم لتمكينهم من التحول الرقمي والريادة القيادية في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج درجة الملاءمة من خلال عرض الدليل التدريبي المقترح على مجموعة من الخبراء والمختصين، وعددهم (١٢) خبيراً، لتحديد درجة ملاءمته. وقد أثبتت نتيجة التحكيم أن الدليل المقترح جاء ملائماً للعمل به. عبر التركيز على التعليم والتدريب المستمر، يمكننا تزويد شباب العالم بالأدوات التي يحتاجونها للتميز في مجالاتهم، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة عالميًا. لذا، فإن الالتزام بتنفيذ البرامج التدريبية المقترحة سيؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة، ويعزز من قدرة الشباب على مواجهة التحديات المعاصرة.

مساهمة البحث وأهميته المستقبلية

يُعد هذا البحث إسهامًا نوعيًا في مجال تطوير المسارات الاحترافية

للشباب من خلال تقديم دليل تدريبي شامل يعزز التحول الرقمي والريادة القيادية. يهدف البحث إلى سد الفجوة بين الواقع الحالي واحتياجات سوق العمل الرقمي، مع التركيز على تمكين الشباب بمهارات تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

أبرز إسهامات البحث:

1. تقديم إطار عملي يمكن تطبيقه عالميًا وتخصيصه وفق احتياجات دول ومناطق مختلفة، مع التركيز على تمكين الشباب في دول العالم الثالث.
2. دعم استراتيجيات التحول الرقمي عبر الاستثمار في رأس المال البشري لتعزيز الكفاءة الرقمية والريادية.
3. إنشاء قاعدة علمية لتطوير أدلة تدريبية مستقبلية تستند إلى مبادئ الابتكار والتكنولوجيا، بما يعزز استدامة التنمية الرقمية.

أهمية مستقبلية:

- تمكين الشباب عالميًا: يُتوقع أن يساهم البحث في إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات الرقمية وتعزيز ريادة الأعمال.
- إثراء السياسات التنموية: يمكن اعتماد الدليل المقترح كمرجع لتطوير خطط تنموية تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتعليمية.
- فتح آفاق بحثية جديدة: يوفر البحث أساسًا لدراسات مستقبلية تقيّم فعالية الأدلة التدريبية وتطويرها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية.

التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث والدليل التدريبي المقترح، يُوصى بما يلي:

1. تبني الدليل المقترح من قبل الجهات المعنية بالتحول الرقمي لضمان تفعيل المهارات الرقمية والقيادية للشباب وتعزيز تنافسيتهم في السوق الرقمي العالمي
2. زيادة الاستثمارات في التعليم والتدريب: توفير الموارد اللازمة لتطوير برامج تدريبية تواكب احتياجات سوق العمل الرقمي.
3. تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص: العمل على تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لضمان مواءمة البرامج التدريبية مع متطلبات السوق.
4. تقديم الدعم للمبادرات الشبابية: تشجيع وتمويل البرامج التي تهدف إلى تمكين الشباب وتحفيزهم للمشاركة الفاعلة في التحول الرقمي.
5. التقييم الدوري للبرامج التدريبية: ضمان ملاءمة البرامج وفعاليتها من خلال التقييم المستمر وإجراء التعديلات بناءً على التغيرات في السوق.
6. توسيع نطاق الدليل التدريبي: إدخال مهارات متقدمة مثل تحليل البيانات، الأمن السيبراني، وإدارة البيانات لضمان جاهزية الشباب لمتطلبات المستقبل.
7. رفع الوعي بأهمية التحول الرقمي: تنظيم حملات توعوية وورش عمل لتعريف الشباب بأهمية المهارات الرقمية والقيادية ودورها في تعزيز فرصهم المهنية.

References

- Al-Bawazeh, Waseel (2016). A Proposed Concept for Implementing Total Quality Management in Public Schools in Jordan in Light of Effective Leadership. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Aliyan, M., & Hassan, A. (2017). Public-private partnerships in youth training programs. International Journal of Vocational Education, 144-130 ,(4)8.
- Al-Shammari, S. (2018). The impact of digital curricula on youth empowerment in the Gulf countries. Gulf Studies Quarterly, 34-22 ,(2)10.
- Alyan, A., & Hassan, H. (2017). Public-private partnerships in youth training programs. International Journal of Workforce Development, 50-30 ,(3)8.
- Dabić, M., & Omerzel, D. G. (2018). Digital transformation and its impact on business model innovation: Evidence from the EU. Technological Forecasting and Social Change, -278 ,137 290. https://doi.org/10.1016/j.techfore.2018.08.020
- Fitzgerald, M., Kruschwitz, N., Bonnet, D., & Welch, M. (2014). Embracing Digital Technology: A New Strategic Imperative. MIT Sloan Management Review, 12-1 ,(2)55.
- Hobsbawm, E. (2011). The Age of Revolution: Europe -1789 1848. Vintage.
- Jones, T., & Smith, J. (2021).The role of vocational education in enhancing digital skills. Journal of Digital Education and Skills Development, 58-45 ,(3)15.
- Kim, J. (2020). Awareness of digital transformation and

entrepreneurship among global youth. International Review of Digital Studies, 225-210 ,(5)23.

- Kim, J. (2020). Raising awareness of digital transformation and entrepreneurship for youth innovation. Global Journal of Education and Innovation, 65-50 ,(3)18.
- Nafash, R. (2022). The role of comprehensive vocational education programs in global digital trends. International Journal of Digital Education and Leadership, 115-101 ,(2)5.
- Ranjan, J., & Sahu, P. K. (2021). Digital transformation and its impact on entrepreneurship in developing countries: A systematic review. Journal of Entrepreneurship and Innovation in Emerging Economies, 66-53 ,(1)7. https://doi.org/239395752097812 2/10.1177
- Schneider, C., & Preckel, F. (2017). The Development of Professional Pathways. Journal of Career Development, 73-57 ,(1)44.
- Schwartz, M. S., & Souitaris, V. (2018). The impact of digital transformation on youth entrepreneurship: A systematic review. International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management, 392-370 ,(5)22. https://doi.org/10.1504/IJEIM.2018.092503
- Wang, L., et al. (2019). Digital education and entrepreneurial leadership among Chinese youth. Journal of Asian Studies, 95-75 ,(1)14.
- Wang, X., Li, Y., & Zhang, S. (2019). The effect of digital education on youth entrepreneurship in China. Journal of Digital Economy and Policy, 113-99 ,(1)12.

- Zimmerman, M. A. (2000). Empowerment Theory: Psychological, Organizational, and Community Levels of Analysis. In Handbook of Community Psychology (pp. -43 63). Kluwer Academic/Plenum Publishers.

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا